

استطلاع رقم 53 - كانون أول 2004 نتائج استطلاع الرأي حول آراء الفلسطينيين بالقضايا السياسية

ملخص تنفيذي:

- * عندما طلب من الفلسطينيين أن يختاروا فيما بين المرشحين السبعة الرسميين للانتخابات الرئاسية، برز محمود عباس بشكل واضح بحصوله على 42.5% من الأصوات دون أن يشكل أي من المرشحين المتبقين تحديا حقيقيا له. وقد أعرب 22.8 بالمائة عن عدم نيتهم التصويت لأي من المرشحين بينما لم يقرر في ذلك بعد 13.6% من الفلسطينيين.
- * غالبية الفلسطينيون يؤيدون استمرار انتفاضة الأقصى في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن هناك تناقصا ثابتا في هذا التأييد.
- * يشير الاستطلاع إلى ارتفاع في تأييد الطابع الشعبي للانتفاضة الحالية مع انخفاض في تأييد استمرارية الطابعين الشعبي والعسكري معا.
- * يشير الاستطلاع إلى حصول حركة فتح على أعلى نسبة من الثقة تصل إلى 41.6% في حين جاءت حماس في المرتبة الثانية بحصولها على 20% من التأييد.
- * ينقسم الفلسطينيون تقريبا بشكل متساو فيما بينهم حول كيفية قيام القيادة الفلسطينية الجديدة بإدارة أمور السلطة الفلسطينية.
- * هنالك ارتفاع في نسبة الفلسطينيين الذين يعتقدون بأنه سيتم إحداث تغيير على المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية الجديدة بعد وفاة الرئيس عرفات.
- * يشير الاستطلاع إلى ارتفاع طفيف في مستوى تفاؤل الفلسطينيين من المستقبل بشكل عام.
- * حصل محمود عباس على أعلى نسبة ثقة، 26.2%، في حين لا يثق ما نسبته 25.4% من الفلسطينيين بأي شخصية. وعندما طرح سؤال حول من هي أكثر شخصية تستحوذ على ثقة الناس لقيادة الشعب الفلسطيني بعد رحيل الرئيس عرفات، اختارت نسبة 36.7 بالمائة محمود عباس.

عملية السلام:

هنالك ارتفاع في مستوى تفاؤل الفلسطينيين حول المستقبل بشكل عام. تشعر غالبية الفلسطينيين، 63.3 بالمائة، بأنهم متفائلون أو متفائلون جدا من المستقبل بشكل عام مقارنة مع 59.3 بالمائة في بداية الشهر الحالي و 45.3 بالمائة في حزيران الماضي. من جهة أخرى، يشعر 36.2 بالمائة بأنهم متشائمون أو متشائمون جدا مقارنة مع 40.2 بالمائة في بداية الشهر الحالي و 54.5 بالمائة في حزيران الماضي.

أغلبية من الفلسطينيين، 63.1 بالمائة، ما زالت تؤيد استمرارية انتفاضة الأقصى في حين أن هنالك هبوط ثابت في هذا التأييد عندما تجرى مقارنة مع نسبة تأييد 69.7 في حزيران 2004 والنسبة المرتفعة 76.8 بالمائة التي سجلت في أكتوبر 2003.

يشير الاستطلاع إلى هبوط جدي في تأييد استخدام الأسلوبين الشعبي والعسكري معاً للانتفاضة من 53 بالمائة في نيسان 2003 إلى 35.8 بالمائة في هذا الشهر. نسبة 31.8 من الفلسطينيين تؤيد استمرار الطابع الشعبي للانتفاضة مقارنة مع 23.7 بالمائة في نيسان 2003 في حين أن ارتفعت نسبة مؤيدي الطابع العسكري للانتفاضة من 11.2 بالمائة في نيسان 2003 إلى 20.2 بالمائة في كانون أول الحالي.

الثقة بشخصيات وفصائل فلسطينية:

حصل محمود عباس، من خلال سؤال مفتوح متكرر لمركز القدس للاتصال والأعلام على أعلى نسبة من التأييد، 26.2 بالمائة، كأكثر شخصية يثق بها مما يشير إلى حدوث ارتفاع طفيف مقارنة مع 21.9 بالمائة في بداية الشهر الحالي. وقد جاء مروان البرغوثي في المرتبة الثانية بحصوله على 9.8 بالمائة مما يشير إلى هبوط في نسبة الثقة به مقارنة مع 15.0 بالمائة في الاستطلاع الذي أجري في 8 كانون أول 2004. وكان قد أعرب 25.4 بالمائة عن عدم ثقتهم بأية شخصية.

اعتبرت فتح من خلال سؤال مفتوح متكرر لمركز القدس للاتصال والإعلام بأنها أكثر فصيل يثق به بحصولها على نسبة 41.6 بالمائة.

وكانت اختيرت حركة المقاومة الإسلامية، حماس، من قبل 20 بالمائة.

الوضع السياسي ما بعد رحيل الرئيس عرفات:

عندما سؤل الفلسطينيون من خلال سؤال مفتوح متكرر حول الشخصية التي يثقون بها لقيادة الشعب الفلسطيني ما بعد رحيل الرئيس عرفات، قالت النسبة الكبرى، 36.7 بالمائة بأنها تثق بمحمود عباس مقارنة مع 27 بالمائة في بداية الشهر الحالي. وقد جاء مروان البرغوثي في المرتبة الثالثة بعدما تراجعت الثقة به من 20.1 بالمائة في وقت سابق من هذا الشهر إلى 8.9 بالمائة في الاستطلاع الحالي. وكان قد أعرب 24.7 بالمائة ممن استطلعت آراءهم عن عدم ثقتهم بأية شخصية.

وقالت أغلبية من الفلسطينيين، 67.0 بالمائة، بأنها ترغب في التصويت للانتخابات الرئاسية المقبلة في حين أن نسبة 22.8 بالمائة قالوا بأنهم لن يشاركوا في الانتخابات الرئاسية. وقالت نسبة 10,2 بالمائة انهم لم يقرروا بعد.

وفيما يخص بانطباع الفلسطينيين حول كيفية إدارة القيادة الفلسطينية للشؤون السلطة الفلسطينية، قيم 42.8 بالمائة أداء القيادة إما كجيدة جداً أو جيدة، فيما قال 46.6 بالمائة بان الأداء هو إما سيئ أو سيئ جداً.

وقد أعربت أغلبية من الفلسطينيين، 56.9 بالمائة، عن توقعها بإحداث تغير في المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية الجديدة ما بعد رحيل الرئيس عرفات في حين أن 37.0 بالمائة من الفلسطينيين قالوا بأنهم يتوقعون استمرار ذات المواقف دون أي تغيير.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1199 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 18 و 20 كانون أول 2004. تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 59 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في **الضفة الغربية**، تم جمع 759 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **جنين**: جنين، سيلة الظاهر، رمانا، جلبون، طوباس، مخيم جنين. **طولكرم وقلقيلية**: طولكرم، قلقيلية، عرار، بلعا، عزون، مخيم نور شمس. **الخليل**: تقوح، نوبا، الخليل، دورا، ياطا، لحول، أذنا، مخيم الفوار. **بيت لحم**: بيت لحم، الخضر، ارطاس، الدوحا، مخيم عابدة. **رام الله و البيرة**: رام الله، البيرة، سنجل، بيت لقيا، عابود، مخيم الأمعري. **القدس**: البلدة القديمة، الضاحية، عناتا، بيت حنينا، بيت حنينا التحتا، العيساوية، الثوري، وادي الجوز، الرام، مخيم عناتا. **نابلس**: نابلس، بيت دجن، بيت أمرين، تل، مرداء، مخيم عين بيت آلاء. **أريحا**: أريحا، مخيم عقبة جبر.

وفي **قطاع غزة**: تم جمع 440 استمارة من: **غزة**: مخيم الشاطئ، الزيتون، الصبرا، الدرج، الشجاعية، الرمال الشمالية، الرمال الجنوبية، الشيخ رضوان، النصر، التفاح. **خان يونس**: خزاعة، خان يونس، بني سهيلة، مخيم خان يونس، القرارة. **رفح**: رفح، مخيم تل السلطان، مخيم رفح. **شمال غزة**: جباليا، مخيم جباليا، بيت حانون. **دير البلح**: دير البلح، مخيم المغازي، مخيم البريج، مخيم النصيرات.

نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل الى 95%.

توزيع العينة:

وظيفة المستجوبين:		توزيع العينة:	
12.2 % طالب	6.4 % رجل أعمال	51.6 % من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 11.7% من القدس،	
11.3 % عامل	16.8 % موظف (سكرتير/ة،	36.7 % من قطاع غزة	
36.1 % ربة بيت	معلم/ة ممرض/ة...)	27.9 % من القرى، 16.7 % من المخيم 55.4 % من المدن.	
3.9 % مزارع/صياد	1.8 % مهني (دكتور،	49.2 % ذكور، 50.8 % اناث.	
1.9 % فني	محامي،...)	66.1 % متزوجين، 23.9 % غير متزوجين، 3.2 % أرمل/ة، 2.4 %	
8.9 % عاطل عن العمل	0.1 لا جواب	مطلق/ة 4.4 % لا جواب.	
0.6 % متقاعد		معدل عمر المستجوبين 34 سنة.	

النتائج:

1- ما هو مدى تفاؤلك أو تشاؤمك تجاه المستقبل بشكل عام، هل يمكنك القول انك متفائل جدا، متفائل، متشائم ام متشائم جدا؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
7.3	6.5	6.8	متفائل جدا
63.4	52.4	56.5	متفائل
21.1	19.9	20.4	متشائم
7.3	20.7	15.8	متشائم جدا
0.9	0.5	0.5	لا جواب

2- هل تؤيد بشدة، تؤيد نوعا ما، تعارض نوعا ما أم تعارض بشدة استمرار انتفاضة الأقصى في الضفة الغربية وغزة ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
28.6	20.9	23.8	أؤيدها بشدة
40.2	38.7	39.3	أؤيدها نوعا ما
19.8	24.2	22.6	أعارض نوعا ما
10.5	13.8	12.6	أعارضها بشدة
0.9	2.4	1.7	لا جواب

3- تتضمن الانتفاضة الحالية مظاهر شعبية مثل المظاهرات ومظاهر عسكرية، فما رأيك هل أنت مع استمرار مظاهر الانتفاضة الشعبية أم العسكرية أم الشكليات معا؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
28.9	33.5	31.8	أنا مع استمرار مظاهر المقاومة الشعبية في الانتفاضة
11.8	25.0	20.2	أنا مع استمرار مظاهر المقاومة العسكرية في الانتفاضة
47.3	29.1	35.8	أنا مع استمرار مظاهر المقاومة الشعبية والعسكرية معا في الانتفاضة
7.0	7.5	7.3	لا أعرف
5.0	4.9	4.9	لا جواب

4- ما هي الشخصية الفلسطينية التي تثق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
29.8	24.1	26.2	محمود عباس (أبو مازن)
8.6	10.5	9.8	مروان البرغوثي
6.8	5.5	6.0	مصطفى البرغوثي
3.9	4.2	3.8	محمود الزهار
3.4	4.1	3.3	ياسر عرفات
1.8	2.5	2.3	خالد مشعل
1.8	2.1	2.1	أسماعيل هنية
1.6	1.1	1.8	بسام الصالحي
1.1	0.8	1.1	حيدر عبد الشافي
15.5	10.1	12.1	آخرون
22.5	27.1	25.4	لا أثق بأحد
3.2	7.9	6.1	لا جواب

* هذه اسئلة مفتوحة لم يعطى الى المستطلعين أي خيارات

5- ما هو التنظيم السياسي أو الديني التي تثق به أكثر ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
40.5	42.3	41.6	فتح
24.5	17.4	20.0	حماس
5.5	2.9	3.8	الجهاد الإسلامي
1.4	3.3	2.6	حزب الشعب
2.7	1.8	2.2	الجبهة الشعبية
0.5	0.0	0.2	كتائب شهداء الأقصى
1.4	0.8	1.0	الجبهة الديمقراطية
0.0	0.3	0.2	فدا
3.4	2.6	2.9	منظمات اسلامية أخرى
0.2	0.8	0.6	آخرون
14.3	22.8	19.7	لا أثق بأحد
5.6	5.0	5.2	لا جواب

* هذه اسئلة مفتوحة لم يعطى الى المستطلعين أي خيارات

6- من هي الشخصية الفلسطينية التي تثق بها أكثر لتولي قيادة الشعب الفلسطيني بعد رحيل الرئيس عرفات؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
39.1	35.3	36.7	محمود عباس (أبو مازن)
11.8	9.9	10.0	مصطفى البرغوثي
7.3	9.0	8.9	مروان البرغوثي
2.5	2.5	2.0	خالد مشعل
2.3	2.2	2.0	محمود الزهار
1.4	1.7	1.9	بسام الصالحي
1.1	0.4	1.1	إسماعيل هنية
8.0	4.6	5.8	آخرون
22.7	25.8	24.7	لا أتق بأحد
3.8	8.6	6.9	لا جواب

* هذه اسئلة مفتوحة لم يعطى الى المستطلعين أي خيارات

7. هل سوف ستنخب في انتخابات الرئاسة القادمة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
66.1	67.5	67.0	نعم
21.8	23.3	22.8	لا
12.1	9.2	10.2	لم أقرر بعد

8- حتى الآن أصبح هناك سبعة مرشحين لمنصب الرئاسة من منهم سوف تنتخب لمنصب الرئاسة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 759	العدد = 1199	
41.8	42.8	42.5	محمود عباس (أبو مازن)
15.5	14.1	14.6	مصطفى البرغوثي
1.6	3.2	2.6	بسام الصالحي
1.1	2.2	1.8	تيسير خالد
1.6	0.5	0.9	حسين بركة
0.7	0.7	0.7	عبد الحليم الأشقر
0.9	0.3	0.5	عبد الكريم شبير
21.8	23.3	22.8	لن انتخب
15.0	12.9	13.6	لم أقرر بعد

9- هل تتوقع تغييراً في المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية الجديدة بعد رحيل الرئيس عرفات أم تتوقع إستمرار نفس المواقف من القيادة الجديدة؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة
العدد = 1199	العدد = 759	العدد = 440
56.9	57.8	55.2
37.0	34.8	40.9
6.1	7.4	3.9
لا جواب		
لا أتوقع تغيير		
أتوقع تغيير		

10- ما هو انطباعك حتى الآن عن الطريقة التي تدير بها القيادة الفلسطينية الجديدة شؤون السلطة الفلسطينية:

المجموع	الضفة الغربية	غزة
العدد = 1199	العدد = 759	العدد = 440
3.7	3.6	3.9
39.1	34.8	46.6
24.7	21.9	29.5
21.9	26.6	13.6
9.5	12.4	4.5
1.1	0.7	1.9
لا جواب		
لا أعرف		
سيئة جداً		
سيئة		
جيدة		
جيدة جداً		